

كاهن فاضل عالم

الخوري بطرس المكرزل (١٨٤٨-١٨٨٨)

لحضره الخوري بطرس غالب

الخوري بطرس المكرزل - هو غ-الب ابن بشارة غالب المكرزل . ولد في بيت شباب سنة ١٨٢٨ ولأب باغ الرابعة عشرة من سنه ارسله المطران عبد الله بليل مطران قبرس الى مدرسة عين ورقة الاكليريكية فاتقن فيها العلوم الكهنوتية وكان استاذ الخوري نمته الله الدحداح الذي صار مطراناً على دمشق فنبغ غالب فيها وسيم كاهناً سنة ١٨٥٢

ثم عين كاتباً لاسرار القصادة الرسولية في عهد السيد برونوني وبعد ذلك ارسله غبطة البطريرك بولس مسمد وكيلاً بطريركياً الى الاسكندرية وفي ايام وكالته دشن قنال السويس وكان من جملة المدعوين فانشد للامبراطورة اوجينيي قصيدة عصماء واقتها فطلب منها ان تتوسط لدى خديوي مصر ليمنح الموارنة قطعة ارض بينون فيها كنيسة ووكالة للبطريركية في الاسكندرية فلبت طلبه وتالت له ماتتى وتبرعت ببلغ من المال لقيام الكنيسة

وفي تلك الايام مر بالاسكندرية يوسف بك كرم ذاهباً الى فرنسا فآكرم هو والجلية للبنانية استقبله حتى قبل ان الحكماء لم يمر لهم مثله ثم عاد الخوري بطرس الى لبنان فعينه المطران بطرس البستاني وكيلاً له في صور ثم عين قاضياً للتصاري في المتن وحُدس اللاهوت في مار الياس شويبا للتلاميذ الرهبان الحليين . ومن هناك استدعاه المطران يوسف الزعبي الى مدرسة قرنة شهبان فولاه تدريس المعاني والبيان . والته . وفي سنة ١٨٨٨ انتقل الى دار الابرار صباح عيد الصليب الكريم

وكان رحمه الله مثال الجهد والاجتهاد متضلماً من العلوم اللاهوتية والقانونية والتقوية اتخذه الامراء الصيرون مستشاراً وكان شاعراً عجمياً جواداً ومغروباً مثقفاً وخطياً مصقفاً وناشطاً دائماً باللغات اللاتينية والاطيالية والفرنسية والبريئة والسريرية . ترك موفقت عديدة لم تزل خطية منها تحميس وتشجيع ديوان المطران

جوماتوس فرحات وتغريب رواية استير شمراً ونظم سفر نشيد الاناشيد وقصائد  
عصا. عربية وسريانية وتواريخ شعرية وشرح مجلة الاحكام واختصار شروح  
الشرع الاسلامي واعراب شواهد ابن تقييل. ونسخ مؤلف مرهيج بن غرون وكتاب  
المرطقات لمار يوحنا الدمشقي وشرح آيات الانجيل لكرديج الكريج ومختصر في  
الطبيبات وغراماطيق سرياني للتولاوي ومقالة في النفس الخ. وكتاب شرح ماهية  
النفس الناطقة لكريسابا كاتب وغيرها ليست بذات اهمية

## الطائفة المارونية والرهانية اليسوعية

في القرنين السادس عشر والسابع عشر

للأب لوبس شيخو اليسوعي (تابع)

حلول الرهانية اليسوعية في سورية

في السنة ١٦٢٥ تحققت نوعاً رغبة الطيب الذكر جرجس عميرة في كتابه الى  
رئيس الرهانية اليسوعية العام اذ كان اسقفاً على اهدن وكان طلب اليه ان يُوسل بعضاً  
من رهبانه ليقسوا بين الموارنة على صورة ثابتة بعد التصادة الموقته التي عُهدت الى  
الابوين اليانو ونديني

فان ملك فرنسة لويس الثالث عشر لحسن الصلات التي كانت بينه وبين ملك  
آل عثمان كان نال من الباب العالي بعض الامتيازات لدولته في الاستانة وفي اساكل  
الشام وبعض حواضرها كحلب ودمشق . لكنه رأى ان تلك الامتيازات تكون  
اعم خيراً وافضل جدوى لنصارى الشرق لو مُنحت لمسلمين فرنسيين يستوطنون  
للملك العثمانية ويسعون في خدمة الطوائف الشرقية . فنتاح في ذلك الكرمي الرسولي